



تصميم كتاب تعليمي بأسلوب التعلّم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان

م. أمجاد جميل عبد الله علي

باحثة في برنامج الدكتوراه - قسم الأزياء والنسيج- كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز- محاضر بجامعة طبية- المملكة العربية السعودية

aali@taibahu.edu.sa

أ.د. عبير إبراهيم عبد الحميد إبراهيم

أستاذ بقسم الأزياء والنسيج - كلية علوم الإنسان والتصاميم- جامعة الملك عبد العزيز- جدة-المملكة العربية السعودية

aeebrahim@kau.edu.sa

الملخص :

يعد الكتاب الدراسي أحد الأركان التي تستند إليها عملية التعليم، وبعد ظهور الطبيعة الرقمية لعمليات التعلم، واحتياج المتعلمين في ظل الظروف الراهنة في الجائحة والحاجة الى التعلم عن بعد او أهمية التعلم المدمج، اصبحنا بحاجة إلى التفكير في حلول جديدة تعزز التنسيق لعمليات الكتابة والنشر التعليمي بطرق جديدة، لذا ارتأت الباحنتان تصميم كتاب تعليمي بأسلوب التعلّم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان، وذلك بهدف تصنيفها وتحليلها في كتاب تعليمي قائم على التعلّم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان، وتحكيمة من قبل الخبراء والمتخصصين، وترجع أهمية البحث الاسهام بخطوة نحو توظيف رؤية المملكة 2030م لتطوير الكتاب الجامعي، وإثراء مجال التشكيل على المانيكان بمرجع حديث باللغة العربية بأسلوب التعلم المدمج يخدم المقررات الجامعية في مجال التخصص، واتباع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ، ومن خلال إجابة المحكمين على بنود الاستبانات وأدوات البحث، أظهرت النتائج تحقيق أهداف البحث وتحقيق الكفاءة للكتاب التعليمي في تعلم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان، وفي ضوء نتائج أوصت الباحثتان بتكثيف الدراسات العربية عن التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان، وإثراء المكتبة المتخصصة بأقسام الأزياء والنسيج بالمزيد من الكتب الحديثة في هذا المجال، إضافة إلى دعم الكتاب الجامعي بالأساليب التعليمية المتطورة والتي تواكب الأحداث الراهنة التي تسببت بضرورة التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التشكيل على المانيكان - التعلم المدمج- تصميم الأزياء- كتاب تعليمي - تصميم كتاب



Designing a Book in the Form of Blended Learning to Learn New Fashion Draping Techniques

Abstract

Textbooks are considered one of the main pillars on which the education process is based. Following the advent of the learning processes' digital nature, the learners' need in light of the current circumstances in the pandemic and the urgency for distance learning or the importance of blended learning, we need to consider new solutions that enhance coordination among the processes of academic authorship and publishing in new ways. Therefore, the two researchers decided to design an educational textbook that is based on blended learning to teach modern techniques in formation on mannequin, with the objective of classifying and analyzing such methods in an educational book based on blended learning to teach modern techniques in formation on mannequin, and to be peer-reviewed by experts and specialists.

The importance of the research is attributed to its contribution in implementing Saudi Vision 2030 in terms of developing university textbooks, and enriching the field of formation on mannequin with a modern Arabic reference in a blended learning method that serves university courses in this field of specialization. This research followed the descriptive and analytical approach; and through the peer-reviewers' responses to the items of questionnaires and research tools, the results showed that the research had achieved its objectives and the educational textbook had achieved efficiency in teaching modern techniques in formation on mannequin. In light of these findings, the two researchers recommended intensifying Arab studies on modern techniques in formation on mannequin, and enriching the library specialized in the departments of fashion and textile with more modern books in this field. In addition, further support should be provided to university textbooks through offering advanced educational methods that keep pace with the current events that have caused the need for distance learning.

Keywords: shaping on the mannequin - blended learning - fashion design - educational book - book design.



مقدمة:

يعد الكتاب الدراسي أحد الأركان التي تستند إليها عملية التعليم فهو الوعاء الذي يحوي المادة التعليمية (حياتي، 2017م)، وبعد أن ظهرت تقنية الكتابة والقراءة الجديدة للطباعة الرقمية أدركنا أننا بحاجة إلى التفكير في حلول جديدة تعزز التنسيق لعمليات الكتابة والنشر الجديدة، لذلك من الضروري النظر في تفاصيل الكتاب (Silva & Borges, 2012)، لأنه يجب أن يكون مصمماً بعناية وطريقة علمية من ناحية المكونات وتنظيمها وإنتاجها شكلاً ومضموناً حتى تكون أداة تعليمية فعالة تسهل التعلم الدراسي وتحقق أهداف العملية التعليمية (حسن، 2010م)، حيث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لها دوراً كبيراً في تطوير جميع مناحي الحياة كالتعليم والتعلم (سليمان، 2016م)، وأن الجيل الجديد يفضل الأساليب الحديثة والمواكبة للعصر، لذلك كانت الحاجة إلى وجود مصادر تعليمية إلكترونية حديثة تساعد طالبي العلم على التعلم بشكل أكبر. (عبدالعال، 2017م)

ويعتبر التعلم المدمج مفهوماً معترفاً به على نطاق واسع في التعليم اليوم والعديد من الكليات والجامعات تقوم بتنفيذ البيئة التعليمية المختلطة كخيار لطلابها، حيث يوفر التعلم المدمج للطلاب فرصة للتفاعل الشخصي والمرونة (Debra, 2015)، وهذا ما أثبتته دراسة (Han & Ellis, 2019) والتي هدفت إلى قياس أنماط مختلفة من التعلم في الجامعات لمدة عامين دراسيين متتاليين ومنها التعلم المدمج والتي وأثبتت بشكل إيجابي التحصيل الدراسي لدى 184 طالب من طلاب جامعة استرالية، وتسرد لنا (البكري، 2015م) مشكلات التعليم الإلكتروني في أنها تعليم يفتقر إلى التفاعل الإنساني ولا يساعد على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء ويحتاج إلى بنية تحتية مكلفة بالإضافة إلى عدم مناسبة التعليم الإلكتروني لبعض المناهج الدراسية التي تتطلب ممارسة الطلاب للمهارات العملية. ومن أجل التغلب على هذه المشكلات السابقة ظهر التعلم المدمج وإن كان يسميه البعض التعلم الخليط أو التعلم المختلط أو المتمزج أو التوليفي (Blended-learning)، فهو نوع من التعليم الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

فالتعلم المختلط أكثر من مجرد ربط للتعليم التقليدي بالفصول الدراسية مع أدوات التعليم، فهو يشمل التعليم متعدد الوسائط الذي يهدف إلى تعزيز التعلم عن طريق أن يكمل بعضها البعض و يتضمن الفصل الدراسي الممزوج بشكل إستراتيجي و الجمع بين الأساسيات الهامة لكل من التعليم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت، مما يخلق منهجاً جديداً للتدريس يمكن أن يجعله يعمل بفعالية كبيرة . (Debra, 2015)

وذلك لكي يُخضع المناهج التعليمية في التعليم الجامعي لإعادة نظر تواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات، و مساعدة الطلاب على التفكير والإبداع والابتكار من خلال المشاركة الفعالة بين المدرس والطالب. (العجمي، 2015م)



يذكر (M. Alshabeb & K. Almaqrm, 2018) انه على مدى السنوات العشر الماضية وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت أصبحت ادمانا، فقد أصبح 40% من العالم يستخدمونها، وتوصل عدد من البحوث التي تستكشف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أنها انتشرت وأصبحت مستخدمة لكل من التعلّم الرسمي وغير الرسمي، ومعظم الشباب سوف يكون بالفعل على علم باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل ، أو على الأقل يكونوا ماهرين في الرسائل النصية والألعاب.

لذا لا يمكن اهدار فائدتها لتسهيل حياة الانسان، ويكاد لا يخلو من يدي أي من الشباب أحد الأجهزة التي تحوي تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، لهذا نجد أن أسلوب التعلّم المدمج عن طريق دمج أسلوب التعليم التقليدي في المعمل مع الأسلوب الإلكتروني من خلال استخدام (YouTube) أو مواقع الإنترنت من الأساليب التي قد تساهم في تعليم الطلاب، وتضيف أسلوباً مشوقاً في التعليم لأجيال وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت.

وبما أن التشكيل على المانيكان فنٌ متميزاً يقوم على الإنسجام بين التصميم والقوام والخامة المستخدمة إضافة إلى القدرة على الابتكار والتخيل ومن ثم الوصول إلى الشكل المطلوب بالأبعاد المطلوبة والملائمة لفكرة التصميم والجسم البشري، ورغم محدودية الأبحاث الحديثة المتناولة موضوع التشكيل على المانيكان إلا أن الباحثان توصلتا الى عدد من الدراسات السابقة المتناولة للتشكيل على المانيكان من جوانب مختلفة، نذكر منها دراسة (سلوم, 2018م) والتي هدفت إلى اعداد وحدة تعليمية مستحدثة لمقرر التشكيل على المانيكان لتنمية المهارات الإبداعية في تجديد ملابس السهرة المستخدمة بأسلوب التشكيل على المانيكان وقياس الفاعلية على الأداء المهاري للطالبات، وأسفرت النتائج عن فاعلية الوحدة المستحدثة وإيجابية آراء الطالبات نحو الوحدة التعليمية، ودراسة (الحسين, 2018) والتي هدفت إلى تناول الفن التشكيلي كمصدر لاستلهاهم تصميمات لفتيات ذوات القوام النحيف تنفذ من خامة الاسفنج بأسلوب التشكيل على المانيكان، بهدف معالجة مشكلات القوام النحيف للفتيات، وتوصلت إلى تنفيذ تصاميم مستحدثة نالت إعجاب عينة المستهلكات من ذوي القوام النحيف، أما دراسة (مدين & ناصف, 2018) , فهذهت إلى استخدام الطباعة في إبراز جماليات فن الإوريجمي لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال الإستعراضية باستخدام التشكيل على المانيكان، وتوصلت إلى تنفيذ (7) تصاميم من أصل (16) موديل تم اختيارها عن طريق استبيان للسادة المحكمين، واتفقت معها دراسة (عبدالباسط, et al., 2018) والتي هدفت أيضا الى الاستلهاهم من فن الإوريجمي في التصميم على المانيكان لملابس السهرة وتحليل بعض اعمال المصممين الذين تأثرو بفن الاوريجمي ووجد أن افضل ثلاث تصميمات حصلت على أعلى نسب مئوية وحققت الأهداف المرجوة.

لذا تعتمد الباحثتان من خلال هذه الدراسة إلى سد القصور في تناول الخامات والتقانات الحديثة عن طريق تصميم كتاب يحوي توصيف وتصميم التقانات الحديثة للتشكيل على المانيكان والخطوات العملية لإنتاج عدد من هذه التقانات من خلال إطار نظري مكتوب وفيديوهات تعليمية وصور توضيحية يمكن الوصول إليها عن طريق شفرة التعرف (Barcode) ، والمتواجدة بصفحات الكتاب حيث توصل هذه الشفرة إلى فيديو محمل على حساب خاص بالكتاب في موقع يوتيوب (youtube)، أيضا يتناول الكتاب الخامات الحديثة المستخدمة في أسلوب المانيكان والمدعمة أيضا بالصور والفيديوهات التوضيحية والتي يمكن الوصول إليها عن طريق شفرة التعرف.



مشكلة البحث

ارتأت الباحثتان من خلال تدريس مقررات التشكيل على المانيكان وجود قصور في توافر المصادر والمراجع التعليمية لتعلم التقانات الحديثة والمعاصرة في التشكيل على المانيكان وخاصة باللغة العربية، وأحست باحتياج المادة العلمية لمقرر التشكيل على المانيكان للتطوير وادخال تقانات حديثة تواكب تطور اتجاهات الموضة والفكر التصميمي لمصممي الأزياء العالميين، وتعريف الطالبات بالتطور الهائل في تكنولوجيا الخامات التي تستخدم في التشكيل على المانيكان والحياكة الراقية.

ولأن التوجه الحالي للمملكة العربية السعودية لتطوير منظومة التعليم يحظى بقدر كبير من الاهتمام سواء في الجامعات أو في مراكز البحوث العلمية، لتحقيق " رؤية المملكة 2030م" (مجتمع حيوي-اقتصاد مزدهر -وطن طموح)، والتي من أهم اهدافها تحسين البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار ، وتطوير المناهج وأساليب التقويم والتعليم، من خلال الإرتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع في الطلاب.

وهذا ما دعا الباحثين إلى تبني إحدى مستحدثات تكنولوجيا التعليم وهي التعلّم المدمج التي أثبتت فاعليتها في تنمية جوانب التعلّم في مجالات كثيرة، نظراً لما تتمتع به من خصائص ومميزات، فضلاً عن أنها تواكب طبيعة العصر وجيل المتعلمين، في تصميم كتاب يضم التقانات والخامات الحديثة في التشكيل على المانيكان ومصمم بأسلوب قائم على الاسلوب التقليدي في التدريس المتضمن الصور وخطوات العمل والدمج بينها وبين فيديو تعليمي لكل تقانه يمكن الوصول إليه عن طريق شفرة التعرف ، وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما إمكانية تصميم كتاب تعليمي قائم على التعلّم المدمج لتعليم التقانات والخامات الحديثة في التشكيل على المانيكان؟
2. ما هي صلاحية وكفاءة الكتاب التعليمي المقترح للتطبيق في تعلّم التقانات والخامات الحديثة في التشكيل على المانيكان؟

أهداف البحث

1. تصميم كتاب تعليمي قائم على التعلّم المدمج لتعليم التقانات والخامات الحديثة في التشكيل على المانيكان.
2. قياس صلاحية وكفاءة الكتاب التعليمي المقترح في تعلم التقانات والخامات الحديثة في التشكيل على المانيكان.



أهمية البحث

1. تساهم نتائج البحث كخطوة نحو توظيف رؤية المملكة 2030م لتطوير الكتاب الجامعي.
2. إثراء مجال التشكيل على المانيكان بمرجع حديث باللغة العربية بأسلوب التعلم المدمج ويخدم المقررات الجامعية في مجال التخصص.
3. تقديم نموذج جديد للكتاب الجامعي في التعليم .
4. المساهمة في رفع الكفاءة التعليمية للمقررات الدراسية من خلال دمج أكثر من طريقة تعليمية وإتاحة الفرصة للتطبيق العملي.

فروض البحث

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0.05) بين التكرارات والنسب المئوية لمستويات تحكيم تقييم تصميم كتاب تعليمي قائم على التعلم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان (موافق بشدة، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة).

منهج البحث وإجراءاته:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بتصنيف وتحليل التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان في كتاب تعليمي قائم على التعلم المدمج.

عينة البحث

تتكون عينة البحث من عدد 16 من الخبراء والمتخصصين في مجال الأزياء والنسيج من جامعات عربية مختلفة

أدوات البحث:

استبيان تقييم صلاحية وكفاءة الكتاب التعليمي المصمم بأسلوب التعلم المدمج.



حدود البحث :Research Limitaions

الحدود الموضوعية: وتتضمن

تصنيف وتحليل التقانات الحديثة المستخدمة في التشكيل على المانيكان وتصميم محتوى الكتاب التعليمي بأسلوب التعلّم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان، عن طريق تصميم كتاب يحوي توصيف وتصميم التقانات الحديثة للتشكيل على المانيكان والتي تم تصنيفها إلى أربع محاور (التكنولوجيا القابلة للارتداء- التقانات الهندسية والعمارة النحت- تقانات الفن القابل للارتداء – تقانات القص وإعادة التشكيل) والخطوات العملية لإنتاج عدد من هذه التقانات من خلال إطار نظري مكتوبة وفيديوهات تعليمية وصور توضيحية يمكن الوصول إليها عن طريق شفرة التعرف (Barcode)، متواجدة بصفحة الكتاب حيث توصل هذه الشفرة إلى فيديو محمل على حساب خاص بالكتاب في موقع يوتيوب (youtube)، أيضا يتناول الكتاب الخامات الحديثة كالخامات الذكية والخامات الثلاثية الأبعاد وغيرها والمستخدم في أسلوب المانيكان والمدمجة أيضا بالصور وفيديوهات التوضيحية والتي يمكن الوصول إليها عن طريق شفرة التعرف (Barcode).

الحدود البشرية: مجموعة من تتكون عينة البحث من 16 من الخبراء والمتخصصين في مجال الأزياء والنسيج من جامعات عربية مختلفة.

مصطلحات البحث:

تصميم كتاب Book Design

هو تحليل للمحتويات يأتي من تحديد جميع المتطلبات والقيود المحددة للكتاب عن طريق تحليل ما هو الكتاب ، كيف يعمل الكتاب ، وما الهيكل الرسمي للكتاب . (Silva & Borges, 2012)

وتعرفة الباحثان اجرائيا بأنه تحويل أو تطوير فكرة جديدة عن طريق أسلوب علمي محكم مع دمج الأسلوب الشخصي للكاتب وابتكاراته الفنية ومن ثم تحرير هذه الأفكار بصورة كتابات تفصيلية وصور ومخططات توضيحية للخامات والتقانات الحديثة إضافة إلى شفرة التعرف الفيديوهات التعليمية لخامات وتقانات التشكيل على الجسم ثلاثي الأبعاد (نموذج القياس) في شكل كتاب تعليمي.

التعلّم المدمج Blended Learning

هو التعلّم المختلط أو التعلّم الممزوج و هو عبارة عن فئة من المخططات لكل من تعليم الفصل الدراسي التقليدي والمكونات والأنشطة عبر الإنترنت أو غيرها من المكونات غير المتزامنة بالكامل عبر الإنترنت لتقلل من وقت المقابلة وجهًا لوجه (Debra, 2015) و (López-Pérez et al., 2011)

وهو نظام تعليمي وتعلّمي يمكن من الاستفادة من جميع الإمكانيات والوسائط التقنية المتوافرة، وذلك بالدمج بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلّم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية، لتقديم نوع جيد من التعليم يتلاءم مع خصائص المتعلمين وحاجاتهم من ناحية وطبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية من ناحية أخرى. (سليم, 2018م)



من خلال مجريات البحث تعرف الباحثان التعلّم المدمج بأنه دمج أسلوب التعليم التقليدي لتعلم تقانات التشكيل على المانيكان خلال المحاضرة العملية مع أسلوب التعلّم عبر الانترنت عن طريق فيديو وصور تعليمية وتوضيحية على Youtube يمكن الوصول اليه عن طريق شفرة التعرف (Barcode)، وذلك لتعليم وإثراء وتأكيّد المعلومات لدى الطالبة.

شفرة التعرف Barcoade

هي مجموعة من الأعمدة او النقط او الأشكال الهندسية الخاصة ذات اللون الأبيض والأسود أو الملونة والتي تحمل عدة أنواع من البيانات (روابط- أرقام – بيانات- صور- ملفات صوتية) (www.qrcode.com/en/history)

وتعرفها الباحثان من خلال الدراسة بأنها مجموعة من الرموز التي توضع في الكتاب كطريقة للتفاعل بين المتعلم والتكنولوجيا وربط المعلومات الموجودة في الكتاب بأنشطة أو فيديوهات أو مصادر إضافية يمكن للمتعلم الوصول إليها عن طريق المسح بقارئ شفرة التعرف أو كاميرا الهاتف الذكي .

الإطار النظري

تقانات التكنولوجيا القابلة للارتداء (Wearable Technique)

الموضحة هي واحدة من أهم الصناعات الإبداعية في العالم والتي تتأثر بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية (Öymen, 2017)، وإذا نظرنا إلى العلاقة بين التصميم والتكنولوجيا نجد أنهما لا ينفصلان تقريباً حيث أن كل تقدم تكنولوجي يؤدي إلى تغييرات حتمية في الفن والتصميم، أيضاً يتطور استكشاف الناس للأزياء باستمرار مع التغيير في التكنولوجيا فتقترب الصلة بينهما (Li, 2018)، فالحياة بلا تكنولوجيا تكاد تكون موضوعاً لا يمكن تصوّره حيث أن البشرية أضحت مجبرة على استخدام الأجهزة الإلكترونية المتنوعة في الحياة اليومية (Radiši, 2017).

تقول جوزيه تيونيسن (José Teunissen) عميدة كلية التصميم والتكنولوجيا في كلية لندن للأزياء والزائرة لمعرض (مستقبل الأزياء في الوقت الحاضر) "يهتم عالم الأزياء في وقتنا الحاضر بطرح الأسئلة وليس تقديم الإجابات" وتستطرد قائلة " نتيجة لثورة الاتصالات التي أصبح العالم بفضلها قرية صغيرة، فقد أصبح مصممو الأزياء حول العالم مهتمين بنفس القضايا الاجتماعية وازداد ارتباط عالم الأزياء بالحاضر وهناك جيل جديد من المصممين الذين يتبنون التكنولوجيا ويعتقدون أن الأزياء يجب أن يكون لها دور في القضايا الاجتماعية" (Philips, 2015).



تقانات الأزياء الهندسية والعمارة والنحت

منذ بدء التبادل بين العمارة والأزياء في القرن الثامن عشر تمت دراسة الموضة والعمارة في مجال الدراسات المرتبطة بالفن والجمال لما يقرب من 30 عامًا (Park & Yim, 2013)، وعند النظر إلى أعمال المتخصصين باعتبارها سلسلة تاريخية متصلة فإن كلاً من الملابس والمباني عبارة عن قطع أثرية أنثروبولوجية لا تُقدر بثمن (Barthes & Labelle, 2010)، ولقد تأكد عبر التاريخ أن الموضة والهندسة المعمارية كررت بعضها البعض من حيث الشكل والمظهر (Karimi & Bavar, 2018)؛ حيث إن جوهر ما هو مطلوب لتخصصات الأزياء والهندسة المعمارية موثق بوضوح وبشكل أساسي في "توفير الحماية والمأوى من خلال التغطية والكسوة" (Clarke, 2018)، وليس هناك شك في أن الهندسة المعمارية هي أم الفنون كما أطلق عليها المعماريون والفنانون؛ حيث تضم الهندسة معظم الأنشطة الفنية والإبداعية الداخلية والخارجية. (Sohail & El Mehy, 2019).

وتتعدد استخدامات مجال الهندسة المعمارية في مجال الأزياء بالعديد من الأساليب والأنماط، وفي دراسة (عبدالله، 2014م) تم تقسيم الأزياء الهندسية؛ من حيث الشكل الخارجي للتصميم إلى الأشكال الهندسية المضافة، الهيكل الخارجي الهندسي، الخامة ذات النقوش الهندسية، أو حسب المصدر إلى تقانات الأزياء الهندسية و المعمارية والنحت

تقانات الفن القابل للارتداء

إن الملابس الفنية هي أكبر مزيج بين الأزياء والفنون (Roberto & Pezzi, 2018)، وظهرت كلمة "ارتداء الفن" أو "الفن القابل للارتداء" للمرة الأولى في سبعينيات القرن الماضي، وبعد الثمانينيات أصبح للفن القابل للارتداء مكانه في مجلات الأزياء والفن (Geyik, 2018)، وقد ذكر (Zhang et al., 2017) " أن الفن القابل للارتداء ما هو إلا فن مكون من مواد مهيكلة بحيث يمكن ارتداؤها على الجسم، والتي تعرض عناصر ومبادئ تصميم مثيرة بصرياً"، ويعتبر الفن القابل للارتداء تصوراً لمنتج فني فريد من نوعه يمكن إنتاجه من قِبَل مصمم أزياء أو من قِبَل فنان من الفنانين؛ حيث تستلزم طريقة الدراسة للمصمم أن يكتب قصة من فنّ يمكن ارتداؤه بناء على نقطة بداية وكلمات أساسية ثم تصميم وتنفيذ الزي (Odabaşı, 2018).

وفي السنوات الأخيرة أدى التعاون الوثيق بين الأوساط الفنية وعالم الموضة إلى جلب الأزياء لساحة الفن المعاصر؛ حيث إنها تعتبر ذات قيمة أكبر؛ لأنها ذات خصوصية لا يمكن تكرارها وطلبها بسهولة (Yu, 2018)، فكان لزاماً على مصممي الأزياء العمل على تطوير ثقافة صناعة الأزياء؛ حيث أصبح لدى المستهلك رغبات أكثر تنوعاً في اختياراته الملابس (Lee & Kim, 2016)، ويمثل هذا الهدف مجموعة الثنائي فيكتور ورولف (Victor & Rolf) لربيع وصيف 2015م من الملابس الراقية المجموعة التي اعتمدت على المراجع الفنية، والتي استندت فيها فساتين الأزهار وفساتين الإطارات المحطمة على لوحات فنسنت فان جوخ (van Gogh) صورة (3-1). (Howarth, 2015).



تقانات التحويل وإعادة البناء (مدرسة القص)

يسمى التعامل بهذه التقانة بمدرسة القص أو تقانات التحويل وإعادة البناء؛ حيث إنها تقوم على التشكيل في عدة مراحل لا تقل عن مرتين؛ حيث تتكون العملية الأساسية من بناء شكل جديد من خلال تشكيله على المانيكان كقطعة أساسية بالنسيج والورق والشرائط، وفي المرحلة الثانية يتم تفكيك نموذج التصميم الجديد إلى أجزاء، ثم يتم إعادة بناء التصميم المطور. وغالبًا يُستخدم أكثر من لون أو نمط واحد، وفي المرحلة الثالثة يتم إنهاء التصميم في شكله النهائي بدقة (Sato, 2011)، وتعرفها الباحثة بأنها طريقة من طرق التشكيل والتلاعب بالخطوط والمساحات على نموذج القياس، والتي تحوي وتركز على التقانات والأشكال الإبداعية عن طريق التشكيل وقص النماذج، وتحويلها إلى نماذج متطورة. ويذكر (Souza et al., 2019) أن هذه التقانات تعتبر بمثابة التوجيهات لمصممي الأزياء من أجل تمكينهم من دمج التلاعب في التشكيل على المانيكان بطريقة أكثر تلقائية وفنية مبتكرة، إضافة إلى ما يفتح المجال للمصممين للقيام بالتجارب الإبداعية التي يمكن تعلمها مع الأخطاء واكتشاف مسارات عشوائية جديدة، مع الحفاظ على بنية الملابس الأساسية للارتداء حيث يحدد المصمم بشكل بديهي النسبة والتناسب والتوازن المناسبين (Sato, 2011). وقد تأثر العديد من المصممين والباحثين بهذه المدرسة الحديثة؛ نظرًا لما فيها من حرية في تطوير الطرق التقليدية للتشكيل للنماذج على المانيكان، فكانت دراسة (Saeidi & Wimberley, 2018) هي نقطة البداية للمنهج الإبداعي لتحقيق تصميم أزياء خالٍ من الهادر، وهذا ما يتحقق في تصاميم شاينغو ساتو (Shingo Sato)، وابتدعت هذه المدرسة والتي يتم دمج قطع النموذج في عملية التصميم المرغوب، ودمج خطوط البنس والحردات المختلفة بالتصميم عن طريق تحويلها إلى خطوط تصميم زخرفية مرسومة.

الخطوات الاجرائية للبحث:

1. تصنيف وتحليل التقانات الحديثة المستخدمة في التشكيل على المانيكان.
2. تصميم وإعداد محتوى الكتاب المقترح.
3. عرض الكتاب على المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وتكنولوجيا التعليم والتأكد من مدى صلاحيته وكفاءته من خلال استبانة تقييم، وإجراء التعديلات اللازمة.
4. إجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من صحة الفرض .



لجأت الباحثتان في الدراسة الحالية إلى دراسة (الجار, 2019م) والتي ذكرت "أن هذه الدراسة الأولى بحد علمها واطلاعها في المملكة العربية السعودية والتي تتناول معايير جودة الكاتب الجامعي" حيث يحرص الباحثون الناشر من ضمان الجودة في الكتاب الجامعي واتباع المعايير التربوية والفنية لتنظيم وإخراج المحتوى بشكل جيد بهدف تطويرها ورفع جودتها اعتماداً على الكتاب التعليمي على التصميم بنموذج التصميم التعليمي (ADDIE) والذي يعتبر من أهم النماذج المستخدمة في تصميم العمليات التعليمية، حيث تناولته العديد من الدراسات المتخصصة في مجال الأزياء والنسيج وتصميم العملية التعليمية كدراسة (لسليمانى & فرج 2021 م) والتي هدفت إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لتعلم تصميم أزياء وظيفية عن طريق نموذج التصميم (ADDIE) والتي أظهرت إيجابية آراء المحكمين في تصميم الكتاب، ودراسة (الريدي, 2017م) والتي قامت على تصميم مقرر إلكتروني في أسس تصميم الملابس ونتاجت بإمكانية تصميم هذا المقرر والذي صمم عن طريق نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) وتوصلت أيضاً ارتفاع مستوى الطلاب المعرفي والمهاري للمعارف بعد عملية التعلم وفاعلية المقرر الإلكتروني، أيضاً اتبعت دراسة (الأعصر & عبدالقوي 2012 م) والتي قاست فاعلية التعلم المدمج في تنمية المهارات المعرفية والمهارية لتصميم وتنفيذ الباترونات بهذا النموذج والذي حاز على إيجابية النتائج في تنمية مهارات الطالبات، حيث قامت الباحثة باستخدام هذا النموذج وتطويره بما يتناسب ومتطلبات تصميم كتاب تعليمي.

وبحسب مراحل التصميم التعليمي حسب نموذج (ADDIE) والذي اتبعته الباحثتان لتطبيق الدراسة مع مراعاة تسخيرها بما يتناسب مع خطوات تصميم الكتاب المقترح بأسلوب التعلم المدمج المقترح كالتالي:

التحليل Analysis

وهو حجر الأساس لجميع المراحل حيث لا بد من تحديد المشكلة في هذه المرحلة ومن ثم القيام بتحليل العملية التعليمية بجوانبها والمهام الخاصة بها وتحليل المحتوى والاحتياج والقيود الخاصة بمصادر التعلم.

أولاً: تحليل البيانات والمعلومات

حيث قامت الباحثة بتحديد نوع الكتاب المقترح وهو عبارة عن كتاب تعليمي للحديث عن التقانات الغير متناولة في الكتب التعليمية في مجال التشكيل على المانيكان ، وتحليل الجوانب المراد تناولها والتي قسمت إلى أربع فصول تضمنت الإطار النظري والتطبيقي إضافة إلى الخطوات والصور والفيديوهات التعليمية، ويحوي الكتاب توصيف وتصميم التقانات الحديثة للتشكيل على المانيكان والتي تم تصنيفها إلى أربع فصول (تقانات التكنولوجيا القابلة للارتداء – التقانات الهندسية والعمارة والنحت – تقانات الفن القابل للارتداء – تقانات القص وإعادة التشكيل) والخطوات العملية لإنتاج عدد من هذه التقانات من خلال إطار نظري بخطوات مكتوبة وفيديوهات تعليمية وصور توضيحية يمكن الوصول إليها عن طريق شفرة التعرف (Barcode) ، والمتواجدة بصفحة الكتاب حيث توصل هذه الشفرة إلى فيديو محمل على حساب خاص بالكتاب في موقع يوتيوب (YouTube)، أيضاً يتناول الكتاب الخامات الحديثة كالخامات الذكية والخامات الثلاثية الأبعاد وغيرها والتي استخدمت في أسلوب المانيكان والمدعمة أيضاً بالصور والفيديوهات التوضيحية والتي يمكن الوصول إليها عن طريق شفرة التعرف (Barcode).



ثانياً: تحديد خصائص المتعلمين والمستخدمين للكتاب التعليمي بأسلوب التعلم المدمج

حددت الباحثة عدد من الشروط الواجب توافرها في المتعلمين:

- أن تكون ملمة بأساسيات التشكيل على المانيكان
- أن تكون دارسة لمادة التشكيل على نموذج القياس
- أن يكون لها معرفة بالتعامل مع برامج التواصل الاجتماعي (YouTube)
- لم يسبق لها دراسة أحد التقانات والخامات الحديثة في التشكيل على المانيكان

التصميم Design

تم تحديد الأهداف التعليمية لفصول الكتاب المقترح ووصف الأساليب والإجراءات المتعلقة بكيفية تنفيذ عملية التعلم والأدوات والوسائل الأساسية والمساعدة لتقديم المحتوى وآلية تصميم الفيديوهات التعليمية.

أولاً: تحديد الأهداف العامة والخاصة للكتاب التعليمي بأسلوب التعلم المدمج

حيث تم تحديد الأهداف العامة للكتاب والأهداف المعرفية والمهارة لكل فصل من فصول الكتاب التعليمي حسب متطلبات واحتياجات كل فصل وماهو مطلوب إنجازه من المتعلم.

ثانياً: الأدوات والوسائل التعليمية والبرامج المستخدمة في تصميم الكتاب التعليمي:

- وتشمل كل ما استخدم لتنفيذ الكتاب التعليمي وتطبيقه من أدوات وخامات وبرامج وهي كالتالي
- كاميرا (EOS 800D Canon) لتصوير مشاهد الفيديو التعليمي
- طابعة ثلاثية الأبعاد FDM من نوع (PRUSA) و (ULTIMAKER 2+)
- والمختصة بطابعة الخامات بمظهر ثلاثي الأبعاد.
- ماكينة قص بالليزر والمختصة بقص الخامات المختلفة بحرارة الليزر وذلك حسب التصميم المطلوب الذي يتم تحميله على جهاز القص بالليزر
- جهاز حاسب الي
- ماكينة حياكة Singer Confidence
- غراء قوي وسريع FX Super-Fast Glue
- أدوات القص والحياكة
- قماش دمور
- قماش جلد
- أقمشة قطنية
- ورق مقوى
- قماش مزود بالألياف الضوئية
- كامات طبية
- مادة (TPU) FILA FLEX 82A وهي مادة بلاستيكية مرنة لتعبئة الطابعة
- برنامج (Wondershare Filmora X) وهو برنامج خاص بالمونتاج للفيديوهات التعليمية حيث قامت الباحثة من خلاله بمونتاج الفيديوهات التعليمية
- برنامج (Adobe InDesign)
- برنامج (Adobe Illustrator)
- موقع الكتروني www.youtube.com



وفيما يلي جدول يحوي تلخيص لمكونات الفيديوهات التعليمية
جدول (1) الأدوات والوسائل المستخدمة لاعداد الكتاب التعليمي

فيديو 6	فيديو 5	فيديو 4	فيديو 3	فيديو 2	فيديو 1	عنوان الفيديو
مدرسة القص	تقانات الفن القابل للارتداء	تقانات النحت	تقانات الأزياء الهندسية	الطباعة ثلاثية الأبعاد	تقانات الخامات المضينة	الأدوات المستخدمة
<ul style="list-style-type: none"> كاميرا (EOS 800D Canon) ماكينة حياكة Singer Confidence أدوات القص والحياكة جهاز حاسب الي 	<ul style="list-style-type: none"> كاميرا (EOS 800D Canon) ماكينة حياكة Singer Confidence أدوات القص والحياكة جهاز حاسب الي 	<ul style="list-style-type: none"> كاميرا (EOS 800D Canon) ماكينة حياكة Singer Confidence جهاز قص بالليزر أدوات القص والحياكة جهاز حاسب الي 	<ul style="list-style-type: none"> كاميرا (EOS 800D Canon) مسدس الغراء الشمعي جهاز حاسب الي 	<ul style="list-style-type: none"> كاميرا (EOS 800D Canon) طابعة ثلاثية الأبعاد غراء قوي وسريع FX Super-Fast Glue جهاز حاسب الي 	<ul style="list-style-type: none"> كاميرا (EOS 800D Canon) ماكينة حياكة Singer Confidence أدوات القص والحياكة جهاز حاسب الي 	
<ul style="list-style-type: none"> قماش دمور قماش قطني بلونين مختلفة 	<ul style="list-style-type: none"> كمادات طبية قماش شاش الحماية الطبي 	<ul style="list-style-type: none"> قماش دمور قماش جلد 	<ul style="list-style-type: none"> ورق أبيض مقوى 	<ul style="list-style-type: none"> مادة (TPU) FILA FLEX 82A وهي مادة بلاستيكية مرنة لتعبئة الطباعة 	<ul style="list-style-type: none"> قماش دمور خامة الالياف البصرية المضينة قماش قطني لون ابيض 	الخامات المستخدمة
<ul style="list-style-type: none"> برنامج Wondershare Filmora (X) برنامج Adobe (InDesign) 	<ul style="list-style-type: none"> برنامج Wondershare Filmora (X) برنامج Adobe (InDesign) 	<ul style="list-style-type: none"> برنامج Wondershare Filmora (X) برنامج Adobe (InDesign) 	<ul style="list-style-type: none"> برنامج Wondershare Filmora (X) برنامج Adobe (InDesign) 	<ul style="list-style-type: none"> برنامج Wondershare Filmora (X) برنامج Adobe (InDesign) 	<ul style="list-style-type: none"> برنامج Wondershare Filmora (X) برنامج Adobe (InDesign) 	البرامج المستخدمة



ثالثاً: تصميم الفيديوهات التعليمية

تم بناء وتصميم الفيديوهات التعليمية والتي يتم الوصول إليها عن طريق شفرة التعرف والمدرجة كصور في الكتاب التعليمي بأسلوب التعلم المدمج على مرحلتين:
الإنتاج الورقي لسيناريو الفيديو التعليمي حيث تم تفصيلها عن طريق جدول يحوي المشاهد التصويرية ومحتواها من الصور الثابتة أو الصور المتحركة إضافة إلى النصوص المكتوبة، أما المرحلة الثانية فهي الإنتاج الرقمي عن طريق تصوير الفيديوهات التعليمية.

رابعاً: تصميم الكتاب التعليمي

صممت الباحثتان الكتاب المقترح وفقاً للاحتياجات الحديثة لدارسي ومدّرسي التشكيل على المانيكان حيث تضمن الكتاب المقترح تصنيف وتحليل التقانات الحديثة المستخدمة في التشكيل على المانيكان الخامات الحديثة المستخدمة في التشكيل على المانيكان حيث تكون الكتاب من أربع فصول متتالية ينتهي كل فصل منها بإطار تطبيقي مفصل لخطوات عمل التصميم المصورة في خطوات منظمة والمنتهية بفيديو تعليمي خاص بتعليم التقانة والمصمم أيضاً من قبل الباحثتين.
وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والمراجع المختصة والحديثة في مجال التقانات والخامات للتشكيل على المانيكان، تم اختيار عناوين الفيديوهات التعليمية من خلال استخدام أسلوب التعلم المدمج والقائم على تدريس الوحدة التعليمية عن طريق الكتاب التعليمي بما يحوي من مادة نظرية مقروءة وفيديوهات توضيحية للإطار النظري أيضاً الصور والأشكال التوضيحية والتي يمكن الوصول إليه عن طريق شفرة التعرف إضافة إلى الخطوات التعليمية والتي ختمت بالفيديو التعليمي الموضح لطريقة تنفيذ التقانات وآلية التعامل معها صورة (1).

التطوير Development



صورة 1 بعض صفحات الكتاب التعليمي المقترح



تمت ترجمة المخرجات من عملية التصميم للكتاب التعليمي المقترح من مواد مخططة وسيناريوهات الى مواد ملموسة حيث يتم في هذه المرحلة تأليف وإنتاج مكونات المنتج ككتاب تعليمي مقترح صورة(2)



صورة 2 غلاف الكتاب التعليمي المقترح

التنفيذ Implementation

وتهدف هذه المرحلة القيام الفعلي بالعمليات مع تحقيق الكفاءة والفاعلية عن طريق القيام الفعلي لعملية التعلم والتأكد من ان الأنشطة والمواد التدريسية تفعل بشكل جيد مع الطلاب والتي تم تنفيذها في بحث آخر منفصل.

التقويم Evaluation

والمختص بتقييم كفاءة الكاتب التعليمي عن طريق استمارة تحكيم تقييم تصميم كتاب بأسلوب التعلم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان، والذي يقصد منه معرفة آراء الخبراء والمحكمين في محتويات الكتاب التعليمي في عدد من المحاور ابتداء من الغلاف ومقدمة الكتاب، الفصول وتنسيقها، والمحتوى العلمي، أيضا الجداول والاشكال والصور المستخدمة، والفيديوهات بأنواعها وصولاً إلى الإخراج الفني والفهارس الخاصة بالكتاب.

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات الأداه الخاصة بالدراسة عن طريق عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال (تصميم الأزياء) والتي تشمل التأكد من صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي للاختبارات ومن ثم تطبيقها بقياس فاعلية وكفاءة عملية التعلم.

نتائج البحث ومناقشة الفروض:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي:
"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0.05) بين التكرارات والنسب المئوية لمستويات تحكيم تقييم تصميم كتاب تعليمي بأسلوب التعلم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان (موافق بشدة، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة).



100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يوجد عنوان ببنط كبير في كل فصل	
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	يعالج كل فصل خبرة محددة	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يبدأ كل فصل بأهداف سلوكية	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	لكل موضوع عنوان رئيسي وعناوين فرعية	تنسيق الدروس
96.25	4.8 1	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	19	3	81	13	تتميز العناوين بخطوط كبيرة حسب الأهمية	
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	يلبي المحتوى عدد من المتطلبات وتطورات	
91.25	4.5 6	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	13	2	81	13	يبرز المحتوى أساسيات التقانات الحديثة للتشكيل على المانيكان	وظيفة المحتوى
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	يضيف المحتوى خبرات معرفية لدى المتعلمين	
93.75	4.6 9	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	94	15	يضيف المحتوى خبرات مهارية لدى المتعلمين	
95.00	4.7 5	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	25	4	75	12	يتسم المحتوى العلمي بالدقة	
97.50	4.8 8	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	13	2	88	14	يتصف المحتوى العلمي بالشمول	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يجاري المحتوى العلمي المتغيرات والمستجدات في مجال التخصص	
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	يتوافق المحتوى العلمي مع ثقافة المجتمع	المحتوى العلمي
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يربط المحتوى العلمي بين الجانب النظري والتطبيقي	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يتسم المحتوى بالموضوعية والحيادية في الطرح	
96.25	4.8 1	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	19	3	81	13	يربط المحتوى بين الخبرات العلمية والخبرات السابقة للمتعلم	



100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يتضمن المحتوى أمثلة تساعد على الفهم	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يحتوي الكتاب الجداول والصور والأشكال المناسبة	الجداول والصور والأشكال
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	6	1	94	15	ترتبط الوسائل الإيضاحية بالنصوص ارتباطاً وثيقاً		
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	6	1	94	15	تتسم الوسائل الإيضاحية بالوضوح والدقة		
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	6	1	94	15	الوسائل الإيضاحية متنوعة بتنوع المحتوى العلمي		
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	100	16	روابط رمزية الاستجابة السريعة صحيحة ودقيقة	الفيديوهات التوضيحية	
97.50	4.8 8	موافق بشدة	0	0	0	0	0	13	2	88	14	الفيديوهات ذات محتوى مناسب للعناوين		
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	6	1	94	15	تتسم الفيديوهات بالوضوح والموضوعية		
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	6	1	94	15	روابط رمزية الاستجابة السريعة صحيحة ودقيقة		الفيديوهات التعليمية
97.50	4.8 8	موافق بشدة	0	0	0	0	0	13	2	88	14	الفيديوهات ذات محتوى مناسب للعناوين		
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	6	1	94	15	تتسم الفيديوهات بالوضوح والدقة		
96.25	4.8 1	موافق بشدة	0	0	0	0	0	19	3	81	13	مدة عرض الفيديو مناسبة		
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	6	1	94	15	الخطوات المتسلسلة خلال الفيديو واضحة		
97.50	4.8 8	موافق بشدة	0	0	0	0	0	13	2	88	14	تتسم لغة الكتاب بالسهولة والوضوح	لغة الكتاب	
95.00	4.7 5	موافق بشدة	0	0	0	0	0	25	4	75	12	يخلو الكتاب من التكرار والحشو		
97.50	4.8 8	موافق بشدة	0	0	0	0	0	13	2	88	14	تلتزم الكاتبة بعلامات الترقيم		
93.75	4.6 9	موافق بشدة	0	0	0	0	0	31	5	69	11	تصاغ الجمل في فقرات قصيرة		



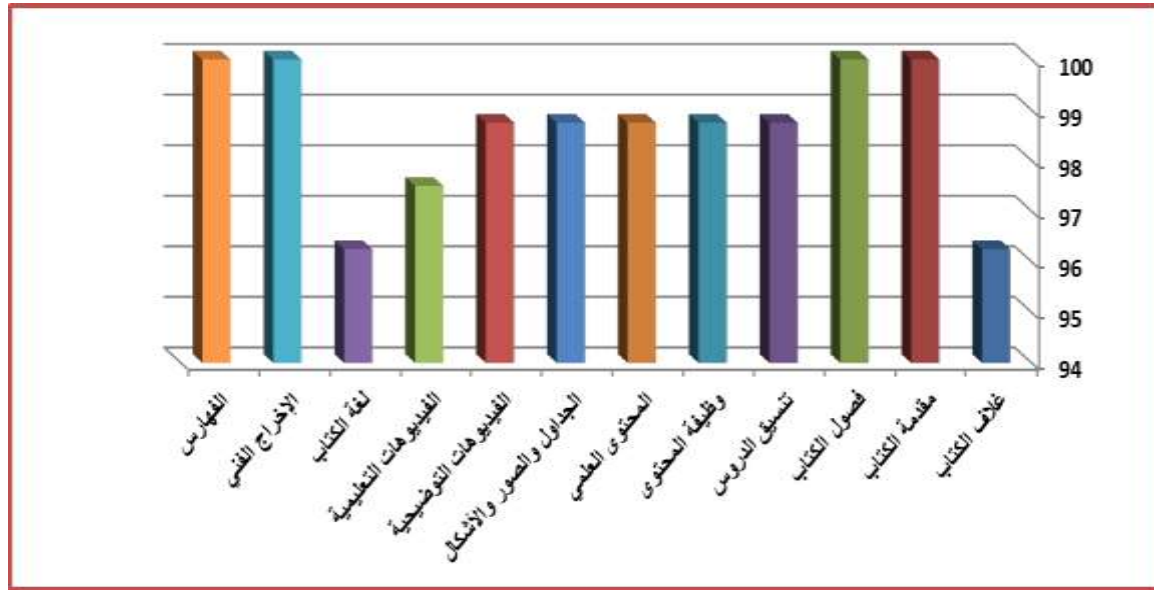
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	تناسق الألوان المستخدمة في الكتابة والأشكال والرسوم	الإخراج الفني
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	مقاس الصفحة مناسب	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	حجم الحروف مناسب	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	المسافة بين الأسطر مناسبة	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	طول الأسطر مناسب	
98.75	4.9 4	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	حجم ووضوح الصور مناسب	
97.50	4.8 8	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	13	2	88	14	الهوامش ذات مقاس مناسب	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	وضعت أرقام الصفحات في الهوامش	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يحتوي الكتاب فهرس بالمحتويات ويشير للصفحات	الفهارس
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يغطي الفهرس جميع المواضيع	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يتضمن فهرس للصور	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	يتضمن قائمة بالمراجع والمصادر	
100.0 0	5.0 0	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	المراجع منسقة بشكل علمي	

ينتضح من نتائج الجدول السابق دلالة الفروق بين التكرارات والنسب المئوية بين مستويات استمارة تحكيم تقييم تصميم كتاب بأسلوب التعلم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). - لصالح موافق بشدة، وبذلك يمكن للباحثة قبول الفرض والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.05) بين التكرارات والنسب المئوية لمستويات استمارة تحكيم تقييم تصميم كتاب بأسلوب التعلم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). - لصالح موافق بشدة.



جدول (3) التكررات والنسب المئوية وقيمة كا2 ودالاتها الاحصائية لمستويات استمارة تحكيم
تقييم تصميم كتاب بأسلوب التعلم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على الماتيكان

الوزن النسبي	لصالح	غير موافق بشدة		غير موافق		محايدة		موافق		موافق بشدة		المحور
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
96.25	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	19	3	81	13	غلاف الكتاب
100.00	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	مقدمة الكتاب
100.00	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	فصول الكتاب
98.75	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	تنسيق الدروس
98.75	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	وظيفة المحتوى
98.75	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	المحتوى العلمي
98.75	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	الجداول والصور والأشكال
98.75	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	6	1	94	15	الفيديوهات التوضيحية
97.50	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	13	2	88	14	الفيديوهات التعليمية
96.25	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	19	3	81	13	لغة الكتاب
100.00	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	الإخراج الفني
100.00	موافق بشدة	0	0	0	0	0	0	0	0	100	16	الفهارس



شكل (1) الوزن النسبي لمستويات مقياس استمارة تحكيم تقييم تصميم كتاب بأسلوب التعلم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان

وتأسيساً على ما سبق يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.05) بين التكرارات والنسب المئوية لمستويات استمارة تحكيم تقييم تصميم كتاب بأسلوب التعلم المدمج لتعليم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان وإيجابية آراء المتخصصين في الكتاب المقترح ويؤيد ذلك دراسة دراسة (السليمانى & فرج 2021م) والتي هدفت تصميم كتاب الكتروني وفقاً للنموذج العام للتصميم التعليمي لتعلم تصميم الأزياء الوظيفية والتي أظهرت نتائجها الإيجابية لآراء الخبراء والمختصين في تصميم الكتاب. أيضاً تؤكد النتائج أهمية تصميم كتاب قائم على التعلم المدمج لتعلم التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان، ويوافق ذلك دراسة والتي هدفت إلى اعداد وحدة تعليمية مستحدثة لتنمية المهارات الإبداعية لدى الطالبات في تجديد ملابس السهرة المستخدمة بأسلوب التشكيل على المانيكان والتي اسفرت عن فاعليتها، وجاءت نتائج هذا البحث كمساهمة بخطوة نحو توظيف رؤية المملكة العربية السعودية (2030م) لتطوير الكتاب الجامعي والتعلم المتطور المواكب لمجريات ومتطلبات العصر والأحداث المتسارعة الراهنة، حيث هدفت دراسة (الأعصر & عبدالقوي , 2012م) إلى تصميم بيئة تعليمية قائمة على التعلم المدمج والتي حققت الفاعلية في التعلم المدمج لتنمية المهارات في تصميم وتنفيذ الباترونات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية ، وتناولت (العديني & دعبس 2019م) بناء وحدة تعليمية قائمة على التعلم المدمج وذلك لاكساب المهارات الأساسية لتقنيات حياكة الملابس، والتي حققت الإيجابية نحو أسلوب التعلم، أيضاً عمدت الورقة البحثية لـ (غلاب, 2021م) إلى استحداث برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتعلم مهارات الكروشية والذي حازت على تقدم ملحوظ في المستوى التعليمي للدارسين والتي أوصت بالتدريب على تصميم مقررات الكترونية مناسبة لبيئات التعلم والقائمة على التعلم المدمج، أيضاً شجعت دراسة (حسنين, 2016م) بتصميم المقررات الإلكترونية لزيادة الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية بين الدارسين والتي هدفت إلى تصميم مقرر إلكتروني في تاريخ الأزياء والنسيج وتدريبه لطالبات قسم اللباس والنسيج.



التوصيات

- تكثيف الدراسات العربية عن التقانات الحديثة في التشكيل على المانيكان.
- اثناء المكتبة المتخصصة بأقسام الأزياء والنسيج بالمزيد من الكتب الحديثة في هذا المجال .
- دعم الكتاب الجامعي بالاساليب التعليمية المتطورة والتي تواكب الأحداث الراهنة التي تسببت بضرورة التعلم عن بعد.
- تدريس الكتب الحديثة وادراجها ضمن مقررات الطالبات في تخصص الأزياء والنسيج.



المراجع والمصادر

المراجع العربية

- الأعصر، س. ع. ا. & عبد القوي، ا. ص. (2012). (فعالية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الباترونات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية. مجلة التربية - جامعة الأزهر , 149(1), 621–686. <http://search.mandumah.com/Record/474022>
- البكري، م. (2015). فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تعزيز مهارات التطريز اليدوي والكروشية لطلاب الاقتصاد المنزلي. مجلة التصميم الدولية. (3)5 ,
- الجار، ث. ع. (2019). معايير جودة الكتاب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة شقراء. مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس -كلية البنات للاداب والعلوم والانسانية 545–572. 20(11), <http://search.mandumah.com/Record/1030135>
- الحسين، ع. ع. (2018). الفن التشكيلي كمصدر لاستلهام تصميمات للفتيات ذوات القوام النحيف تنفذ من خامة الإسفنج بأسلوب المانيكان <http://search.mandumah.com/Record/919695>
- الدريدي، ا. ا. (2017). تصميم مقرر الكتروني ومدى فاعليته في التعليم عن بعد. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية. (2)4, 81–102,
- السليمان، ن. & فرج، م. (2021). تصميم كتاب الكتروني تفاعلي لتعلم تصميم الأزياء الوظيفية وفقا للنموذج العام للتصميم التعليمي Model ADDIE. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, 64, 271–285. <https://doi.org/10.33193/jalhss.64.2021.416>
- العجمي، ن. ع. (2015). التعلم المدمج وتنمية مهارات تصميم الأزياء. مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة المنصورة 184–210. 38, <https://doi.org/http://search.mandumah.com/Record/911629>
- العديني، ا. ح. & دعبس، ر. م. (2019). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على التعلم المدمج لإكساب المعارف والمهارات الأساسية لتقنيات حياكة الملابس. مجلة التصميم الدولية- (4)9, 107–121.
- حسن، م. ص. (2010). نموذج مقترح لاستخدام مبادئ التصميم التعليمي في تصميم الكتاب المدرسية <http://search.mandumah.com/Record/563721>
- حسنين، ا. ع. ا. م. (2016). مقرر الكتروني مقترح في تاريخ النسيج والأزياء والاستفادة منه في التدريس لطالبات قسم الملابس والنسيج. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية. (3)2, 15–24,
- سلوم، ف. س. (2018). وحدة تعليمية مستحدثة لتمية مهارات الطالبات الابداعية في تجديد ملابس السهرة المستخدمة بأسلوب التشكيل على المانيكان International Journal of Innovation and Applied Studies , 22(2), 184–206. <http://www.ijias.issr-journals.org>



- سليم ت. ا. (2018). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج -الأردن. دراسات العلوم التربوية الجامعة الاردنية -عمادة البحث العلمي. 45, 242-259. <http://search.mandumah.com/Record/945636>
- سليمان ع. ع. (2016). فاعلية الكتاب الالكتروني لتعلم طلبة قسم علوم الحاسب بجامعة بيشة. مجلة الدراسات العليا -جامعة النيلين. 15(4). <http://search.mandumah.com/Record/790883>
- عبدالباسط بن., النادي ه. ع., ماضي ن. ا. &., غالب م. م. (2018). القيم الجمالية والتشكيلية لفن الاوريجامي في تصميم أزياء السهرة بأسلوب التصميم على المانيكان. مجلة التصميم الدولية, 8(2), 211-219. <http://search.mandumah.com/Record/985347>
- عبدالعال م. م. (2017). كتاب الالكتروني مصور بتقنيةالسينما جراف لتنمية مفاهيم التربية البدنية والصحية والادراك البصري لدى طفل الروضة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس, رابطةالتربويين العرب 183-249. 86, <http://search.mandumah.com/Record/827570>
- عبدالله أ. ج. (2014). فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية جوانب التعلم في التشكيل على المانيكان. جامعة الملك عبدالعزيز.
- غلاب ش. م. (2021). برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لاكساب الطالبات المعاقات سمعيا في المرحلة الثانوية مهارات الكروشية والدافعية للتعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس, 489(90), 489-539.
- مدين ف. ا. &., ناصف ش. م. (2018). استخدام الطباعة في ابراز جماليات الفن الأوريجامي لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال الاستعراضية باستخدام التشكيل على المانيكان. مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية. 11, 509-535. <http://search.mandumah.com/Record/924363>

المراجع الاجنبية

- Barthes, R., & Labelle, J. (2010). Thinking Outside the 'Body 138.
- Clarke, S. E. (2018). Outfitting Textiles, Fashion + Architecture: The Convergence + Interplay of Construction + Engineering for the Human Form. Textile: The Journal of Cloth and Culture, 16(1), 62-77. <https://doi.org/10.1080/14759756.2017.1332906>
- Debra, K. L. (2015). Blended Learning in Higher Education: Comparison of Faculty and Student Attitudes Regarding Course Effectiveness.
- Geyik Degerli, N. (2018). PIONEER FASHION DESIGNERS OF WEARABLE ART IN 21 ST CENTURY. Idil Journal of Art and Language, 7(51), 1413-1426. <https://doi.org/10.7816/idil-07-51-13>



- Han, F., & Ellis, R. A. (2019). Identifying consistent patterns of quality learning discussions in blended learning. *The Internet and Higher Education*, 40. <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2018.09.002>
- Howarth, D. (2015). Viktor & Rolf dresses models in wearable paintings during Paris couture show. *Dezeen*.
<https://www.dezeen.com/2015/07/09/viktor-rolf-haute-couture-autumn-winter-2015-wearable-art-dresses-paintings-fashion-show-paris/>
- Karimi, P., & Bavar, C. (2018). The Identity of Iranian Architecture and the Formation of Fashion Design Ideas. *Civil Engineering Journal*, 4(1), 231. <https://doi.org/10.28991/cej-030982>
- Lee, R., & Kim, J. (2016). A Study on the Three-dimensional Expression of Fashionable Textiles based on Analyses of 3D Scanning and Textile Properties -Focus on the Work of Iris van Herpen-. *Fashion Business*, 20(2), 124–133. <https://doi.org/10.12940/jfb.2016.20.2.124>
- Li, J. (2018). *The Lighting Technology of Fashion Designs in the Contemporary Social Context*. Stony Brook University.
- López-Pérez, M. V., Pérez-López, M. C., & Rodríguez-Ariza, L. (2011). Blended learning in higher education: Students' perceptions and their relation to outcomes. *Computers & Education*, 56(3).
<https://doi.org/10.1016/j.compedu.2010.10.023>
- M. Alshabeb, A., & K. Almaqrn, R. (2018). A Study of EFL Saudi Students' Use of Mobile Social Media Applications for Learning. *Arab World English Journal*, 4(4), 214–226.
<https://doi.org/10.24093/awej/call4.17>
- Odabaşı, S. (2015). A DESIGN METHOD ON WEARABLE ART. *Between Worlds Innovation and Design in Textile and Costume*.
- Öymen, G. (2017). THE IMPACT OF WEARABLE TECHNOLOGY ON FASHION INDUSTRY. *1st International Conference on New Trends in Communication*, 131–138.
- Park, S.-J., & Yim, E.-H. (2013). Comparison of the Functional Minimalism in Fashion and Architecture. *Journal of the Korean Society of Clothing and Textiles*, 37(3), 247–259.
<https://doi.org/10.5850/jksct.2013.37.3.247>
- Philips. (2015). مستقبل الاضاءة في عالم الأزياء. *Philips RetailScene*.
<https://www.mealighting.philips.com/ar/support/connect/future-of-light/design/illuminating-the-future-of-fashion>



- Radiši, L. (2017). Designing e-clothing elements on the Arduino platform. *Journal of Textile Technology and Garment*, 66, 83–91.
- Roberto, D., & Pezzi, F. (2018). Peça obscura : uma análise sobre a wearable art de Henry Van de Velde. 2005, 1–11.
- Saeidi, E., & Wimberley, V. S. (2018). Precious cut: exploring creative pattern cutting and draping for zero-waste design. *International Journal of Fashion Design, Technology and Education*, 11(2), 243–253. <https://doi.org/10.1080/17543266.2017.1389997>
- Sato, S. (2011). *Transformational Reconstruction* (S. Ericson, Ed.). centre for pattern design.
- Silva, A. C., & Borges, M. M. (2012). Book design program: A transition to a hybrid publishing context1. *Information Services & Use*, 31(3–4). <https://doi.org/10.3233/ISU-2012-0648>
- Sohail, Y., & El Mehy, E. (2019). Islamic Architectural Facades and their use in Designing Contemporary Egyptian Women’s Clothing Introduction. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الاسلامية*, 17, 33–58. <https://doi.org/10.12816/mjaf.2019.12438.1146>
- Souza, J. S. de, Monteiro, A., & Io Mayumi, V. (2019). O SURREAL GEOMÉTRICO: AS TÉCNICAS EM MODELAGEM DE SHINGO SATO, PELAS OBRAS DE MATI KLARKWEIN.
- Yu, C.-Y. (2018). A Crossover between Avant-Garde Fashion and Contemporary Art: A Case Study of Alexander McQueen. In *World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Bioengineering and Life Sciences* (Vol. 12, Issue 1).
- Zhang, L., Holland, B., & Sanders, E. (2017). From Chinese Painting to Wearable Art: The Development of Wearable Art Design Process Model and Evaluation Methods for Wearable Art Designers "From Chinese Painting to Wearable Art: The Development of Wearable Art Design Process Model and Evaluation Metho (Vol. 12).

مواقع الشبكة العنكبوتية

<https://www.qrcode.com/en/history/> accese 10-4-2019